

سلطان يؤكد ضرورة المحافظة على المهن التقليدية مثل الصيد والزراعة



«الشارقة:» الخليج

هنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أهالي مدينة كلباء بالتطور التراثي الذي تشهده المدينة مثل سوق كلباء التراثي وسوق الجبيل، متمنياً سموه أن تصب المشروعات التنموية في المدينة لصالح الأهالي والمواطنين، مشيداً سموه بجهود جمعية الصيادين في مدينة كلباء، داعياً إياهم لتكثيف العمل وتلبية طلبات الصيادين للمحافظة على هذه المهنة وإنعاش السوق وتزويده بالأسمك الطازجة التي يكون مصدرها صيادو المدينة.

جاء ذلك خلال كلمة سموه التي ألقاها، صباح السبت، في افتتاح سوق الجبيل بمدينة كلباء، موجهاً سموه المسؤولين القائمين على مهنة الصيد بضرورة توفير الاهتمام والرعاية والدعم اللازم للصيادين، إضافة إلى ضرورة تعدد مصادر الدخل لجمعية الصيادين، الأمر الذي ينعكس على المنتج الذي يتم توفيره في السوق ويكون صيداً طازجاً للمستهلكين وأهالي المنطقة.



وشدد صاحب السمو حاكم الشارقة على ضرورة المحافظة على المهن التقليدية مثل الصيد والزراعة وتشجيع أصحابها لضمان استدامتها، مؤكداً سموه استمرار تقديم الدعم لأصحاب المهن المحلية

وأوضح سموه أن الاهتمام بالزراعة والارتقاء بها يأتي ضمن أولويات عملية التنمية، وذلك من خلال تكليف الجهات المختصة بتهيئة الأراضي الخاصة بالمواطنين وتوفير المياه والبيوت المغطاة لتكون صالحة للزراعة الحديثة، وتكون المحاصيل التي يتغذى عليها الأبناء خالية من السموم والمواد الكيماوية والمبيدات، إضافة إلى دعم مربى الماشية من خلال توفير المرعى لهم وزراعة المناطق المجاورة له حتى تتغذى المواشي عليها



وأشار صاحب السمو حاكم الشارقة إلى أن العمل جارٍ في العديد من المشروعات التنموية الأخرى في المدينة، مثل بحيرة الحفية واستراحة جبل الديم، وهي مشروعات نظيفة صديقة للبيئة، كما تساعد في توفير الوظائف لأهالي المنطقة، مؤكداً سموه حرصه على توفير كل ما يصب في صحة ومصلحة المواطنين

ودعا سموه في نهاية كلمته الآباء والأمهات إلى أهمية التربية الصالحة وتعليم الأبناء المهن والحرف التقليدية للمحافظة عليها ونقلها من جيل إلى جيل، بالتمسك باللغة العربية السليمة والعادات والتقاليد التي تحافظ على هوية المجتمع، مضيفاً سموه أن المشروعات التنموية التي تحفظ التراث تعزز المكاسب التي يرسنها سموه



وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد أزاح الستار فور وصوله لمبنى سوق الجبيل الواقع في منطقة البحايس بمدينة كلباء، إيداناً بافتتاح السوق، متجولاً سموه في أقسامه الذي يضم 3 أقسام وهي قسم اللحوم وقسم الأسماك وقسم الخضروات والفواكه، إضافة إلى فناء وسطي ومنطقة مزاد داخلية لعرض وبيع المنتجات البحرية الطازجة

واستمع سموه إلى شرح مفصل عن السوق، الذي يقع على مساحة إجمالية تبلغ 33 ألف متر مربع، ويشمل مبنى السوق ومواقف السيارات، ويضم 16 محلاً للحوم والدواجن و22 للأسماك و31 للخضر والفواكه، كما يهدف المشروع إلى تلبية احتياجات سكان المدينة من المنتجات الطازجة رفيعة المستوى، وخلق فرص عمل للصيادين والتجار والمزارعين ومربي الماشية



واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على التفاصيل المعمارية للسوق الذي صُمم على الطابع الإسلامي ومزود بزخارف داخلية وخارجية تحمل ذات الطابع المعماري، ويتمتع المبنى بتشطيبات تتناسق مع الثقافة والبيئة المحلية، ومزود بمناطق تحميل وتفريغ البضائع وثلاجات لحفظ الطعام ومصنع للتجفيف وأماكن مخصصة لشوي الأسماك، إضافة إلى دورات مياه ومصليات للرجال والنساء.

وزار سموه الرصيف البحري ومواقف عربات قوارب الصيادين التي تخدم 72 قارباً، مطلعاً سموه على المخطط الخاص بتطوير وتوسعة مبنى جمعية الصيادين المجاور للسوق واستراحة الصيادين، ومخطط توسعة الرصيف البحري ليخدم منطقة المزاد الخارجية وللتسهيل على الصيادين في عملية رسو المراكب وإنزال الأسماك.

الصورة



وشاهد صاحب السمو حاكم الشارقة عرضاً مصوراً تناول فيه مراحل بناء سوق الجبيل في كلباء، والذي يحقق التوزيع المتوازن لمشروعات التنمية بين مناطق إمارة الشارقة، ويعد أحد مراكز التسوق المتخصصة في مجال المنتجات الغذائية الطازجة، ومنفذاً مبتكراً لتحقيق الأمن الغذائي، كما استعرضت المادة المصورة مواصفات السوق الذي يضم واجهة أمامية بطول 177 متراً، ويشتمل على رواقين أمامي وخلفي، و4 أبراج لكل من الواجهتين الأمامية والخلفية.

حضر الافتتاح بجانب صاحب السمو حاكم الشارقة كل من: الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية المركزية، والشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة خورفكان، والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في مدينة كلباء، وعدد من كبار المسؤولين رؤساء ومديري الدوائر الحكومية، العاملين في مجال الصيد البحري والصيادين.

الصورة

